مع المقصود ه واسم الاشارة لحذيفة نو
بي مجرو اشتبي ازمة تنفرجي هو قوله
بمثلك هذي لوعة وغرام + و نحو ثم انتم
هولاء تقتلون انفسكم والمانع حمل ذلك على الشذوذ
والضرورة الاية محل الاسد والخبر واما الحديث
فلم يثبت كونه بلفظ الرسول صلعم واما حذف المنادى
وابقا حرف الندا ففيه خلاف وجزم به ابن مالك نحو
ذلك مثل الامر والدعا وخرج عليه قوله تعالى الا يسجدوا
وقول الشاعر يا لعنة الله والاقوام كلهم + والصالحين
على سمعان من جار + اي يا قوم وقول الشاعر

باب الترخيم

ترخيما احذف آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا
وجوزنه مطلقا في كل ما اُنّث بالها والذي قد رُخما
بحذفها وفّره بعد واحظلا ترخيم ما من هذه الها قد خلا
الترخيم هو حذف
بعض الكلمة تخفيفا على وجه مخصوص وهو ثلاثة
انواع ترخيم نيل او ترخيم ضرورة او ترخيم تصغير
والمراد هنا الاول ثم المنادى اما ان يكون مختوما بتا
التانيث او مجردا عنها فالاول يرخم مطلقا اي سوى كان
علما او لا ثلاثيا او زائدا على ثلاثة احرف فتقول في ثبة وطلحة وفاطمة يا ثب
ويا طلح ويا فاطم والثاني يرخم بشرط كونه معرفة اي علما
مفردا مجاوزا ثلاثة احرف وذلك نحو حارث وجعفر وعامر
وسعاد فتقول يا جعف ويا حار ويا سعا ويا عام
بحذف اخرها مع بقا ما قبله في هذه الامثلة وما قبلها على حاله

كاف المحذوف منطوقا به كما اشار اليه بقوله
ولا تغير ما بقي من رسمه وبسمى هذه اللغة من ينتظر
وهو الاكثر في كلامهم فلا يرخم انسان مرادا به معين
انه ليس علما ولا يجوز عبد الله وشاب قرناها لانها ليس مفردا ولا يجوز يد وعمرو وحكم
لانها ثلاثي محرك الوسط قياسا على اجرائهم سقر مجرى
زينب في ايجاب منع الصرف وعلى هذه
اللغة تقول في ثمود يا ثمو بيقا الواو على صورتها
من غير ابدال لانها في حشو الكلمة لنية المحذوف
وفي المرخم لغة اخرى اشار اليها بقوله
واجعله ان تضم في الترخيم بجعله ان كان بالتتميم
اي يجوز في المرخم قطع النظر عن المحذوف
فتجعل الباقي لانه اسم تام لم يحذف منه شيء
فيبنى على الضم فتقول في طلحة وعامر وجعفر
يا طلح ويا عام ويا جعف بضم اخرها وتقول في
ثمود يا ثمي بقلب الضمة كسرة والواو يا للتطرف فيها
بعد ضمة ولا يجوز ابقاها لانه يودي الى عدم
النظير اذ ليس لنا اسم معرب اخره واو لازمة

Copyright © King Saud University